

شرح صحيح مسلم(885)'انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة 'ح)1121(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0 72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه باب بيان وجوه - [00:00:00](#)

الاهرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواد ادخال الحج على العمرة ومتى يحل للقران ومتى يحل للقران من نسكه؟ حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وهو نيسابوري فانا قرأت على مالك عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن الشهاب الزهري عن عروة - [00:00:30](#)

ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وهي قالت عروة امه اسماء وهي اخت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة. ثم لا - [00:01:00](#)
يحل حتى يحل منهما جميعا. ان كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة. يعني ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا. قالت فقدمت مكة وانا حائض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة. فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان قضي - [00:01:30](#)
وامتشطي. واهلي بالحج ودعي العمرة. قالت ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبدالرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة. ثم حلوا ثم طافوا - [00:02:00](#)
طوافا اخر بعد ان رجع من منى لحجهم. فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا يتمتعوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجع من منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا. طوافا واحدا. يعني - [00:02:30](#)
الحديث هذا مجمل يقول الكلام على كلام عائشة رضي الله عنها فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وفي الصفا والمروة. يعني عند قدومهم ثم محله انتهت عمرته ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى تعني بالطواف الاخر الطواف الذي طافوه اولاً - [00:02:57](#)

يعني الطواف بالبيت وبالصفا والمروة. اما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا والافراد تعني الزوايا مش مالها الظاهر انها تعني سعيا واحدا طوافا بين الصفا والمروة توضحها الروايات الاخر. حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن الشهاب عن عروة - [00:03:26](#)
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع محجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج - [00:03:56](#)

الرواية الاولى سياسة اهلا لا بعمرة تعني نفسها حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهدي اي لم يسق الهدى فليحل ومن اعظم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه. ومن اهل بحج فليتم حجه. يعني من اهل - [00:04:11](#)
بعمرة ولم يهدي فليحذر. اذا كان نوى التمتع هلا بعمرة من احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه. يعني الذي ساق الهدى يبقى محرما الذي لم يسق الهدى هل بعمرة ولم يسق الهدى يتحل. اما الذي ساق الهدى لا يتحل - [00:04:39](#)
ولو من هلا بحزن فليتم حجه. قالت عائشة فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة. يعني هي لم تعتمر الان على وان لم تعتمر

هلت بعمره لكن لم تفعل افعالها. قالت فلم يعني عائشة هلت - [00:05:09](#)

رضي الله عنها لكن ما طافت ولا سعت لانها حائض وان كان السعي يجوز للحائض اما الطواف فلا قالت فلمازا الحائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمره. فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض - [00:05:29](#)

رأسي وانتشط واهل بحجي واترك العمرة. قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجتني بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر من التنعيم ما كان عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها - [00:05:49](#)
قال حسن عبده ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرية مروة عن عائشة قالت. خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مع محجة الوداع بعمره ولم اكن صغت الهدي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته. ثم -

[00:06:09](#)

لا يحل حد هيل منهما جميعا. قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت اهللت بعمره فكيف وبجته قال ان قدر اليها ما اعتمرت والحج ولا وقت الحج دخل ماذا اصنع؟ قال وخضي رأسك وامتشطي - [00:06:39](#)

وامسكي عن العمرة واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتني امر عبدالرحمن بن ابي بكر فاردفني فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي امسكت عنها هذه روايات جديرة بان تجمع لانها ذات اهمية قصوى وكلها الان تدور حول تدور على - [00:06:59](#)
الزهري الذي هو ابن شهاب عن عروة عن عائشة. مع اختلافاتنا ومع بعض الاختلافات في الالفاظ ننتهي من رواية الزهري عن مروة عن عائشة ايضا. وانا وانا حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عمر. محمد ابن ابي - [00:07:27](#)

عمر حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمره فليفعل ومن اراد ان يهل بحج فليهل. على التخيير - [00:07:48](#)

ومن اراد ان يولي بعمره فليهل. قالت عائشة رضي الله عنها فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج وهل به ناس معه وهل ناس بالعمرة والحج؟ هل ناس بعمره وكنت فيمن اهل بالعمرة - [00:08:07](#)

هادي فيها برضه فيها ايضا بعض المشاكل. واللي هل الناس بعمره قل ان النبي هلا بحج النبي عليه السلام حج قارنا او انه كان في اول الامر احل بحج ثم ذهب - [00:08:24](#)

الى الوادي المبارك وقال اتاني جبريل فقال يا محمد صل او صل في هذا الوادي المبارك وقل لبيك حجة في عمرة فادخل العمرة على الحج نحن سنواصل حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:08:48](#)

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. هذا الحديث جدير بان يبحث بحثا مستوفى وفي الباب حديث جابر ايضا في هذا الصدد وبالله التوفيق - [00:09:08](#)